

حديث الثقلين: وثيقة التحريف الكبرى

النموذج الرابع من نماذج التحريف الصارخ، وهو جزء من
الجريمة الطوسية الكبرى في التحريف الديني
ومحاربة برنامج العترة الطاهرة.

سري وتاريخي

برنامج الخاتمة - الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة
برنامج الخاتمة - الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة

النص الذي عجزوا عن طمسه فقرروا تشويهه



لماذا لم يُحذف؟

لأنه حديث متواتر ومنتشر بكثافة وبشكل واسع جدًا في كل من المكتبة السنية والمكتبة الشيعية، مما جعل عملية إخفائه مستحيلة.



الحل الشيطاني

التحريف والتزوير والتزييف المعنوي واللفظي في كلا السقيفتين (سقيفة بني ساعدة وسقيفة بني طوس).



لَمْ يَتَعَرَّضْ حَدِيثُ فِي التَّارِيخِ لِلتَّحْرِيفِ، فِي كُلِّتَا الْمَكْتَبَتَيْنِ، كَمَا تَعَرَّضَ حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ.

الأوجه التسعة لتحريف حديث الثقلين

تحريفات سقيفة بني ساعدة (السُّنة)

1. التلاعب اللغوي بعنوان الحديث.
2. الإيحاء النفسي بأن "وعترتي" حديث رافضي.
3. التحريف اللفظي وحذف جملة "وعترتي".
4. استبدال "وعترتي" بـ "وسنتي".
5. حذف جملة "لن تضلوا بعدي أبدًا".
6. إقحام نساء النبي صلى الله عليه وآله في العترة.

التحريف المشترك

7. فخ "الأكبر والأصغر" (الإخلال بالتوازن).



تحريفات سقيفة بني طوس (الشيعة)

8. المساواة الخاطئة في المنزلة بين الكتاب والعترة.
9. التعامل مع الحديث كـ "نهاية المطاف" وليس حديثاً "برزخياً".



التحريف الأول: التخريب اللغوي للعنوان

ث ق ل

الثَّقَل (بكسر الثاء وسكون القاف):
تعني مقدار الوزن المادي
(الكيلوغرامات).

الثَّقَل (بكسر الثاء وفتح القاف):
حالة تقابل الخِفَّة (المادية أو
المعنوية).

الثَّقَل (بفتح الثاء وفتح القاف):
الشيء العزيز، الغالي، النفيس،
الذي يصعب تقدير ثمنه.

وهو التعبير الأنسب
لتركة محمد صلى الله
عليه وآله **(الثَّقَلَان)**
وليس **(الثَّقَلَيْن)** المحرّفة
التي أُشيعت دون قاعدة
لغويّة أو صرفيّة.

صِيَاغَةُ التَّزْيِيفِ: تَلَاْعِبُ السَّقِيفَةِ الْأَوَّلَى

الحرب النفسية:

إيهام العوام بأن رواية
"وعترتي" هي حديث شيعي،
لترغيبهم في رواية
"وسنتي".

البتر النصي:

حذف الضمانة الكبرى من
الحديث: "ما إن
تمسكتم بهما لن تضلوا
بعدي أبدًا".

الاستبدال:

الاستبدال: رفع مصطلح
"~~وعترتي~~" تمامًا ووضع
"~~وسنتي~~" مكانه.

الإقحام المعنوي:

محاولة إدخال نساء النبي
(وخصوصًا عائشة) ضمن
مفهوم العترة رغم دلالة
النصوص على خلاف ذلك.



التحريف المشترك: فخ التفضيل والتحجيم

العترة

(الثقل الأصغر/الحبل الأقصر)



الكتاب

(الثقل الأكبر/الأعظم/الأفضل)

تحريف ناصبي المنشأ تسرّب إلى سقيفة بني طوس، أدى إلى التمييز بين الثقلين بخلاف أصل وصية النبي الأعظم صلى الله عليه وآله. للأسف، مراجع النجف وكربلاء يطربهم هذا التحريف ويستخدمونه، مما جعل الكتاب أعلى منزلة من العترة في الوعي الشيعي.

تَحْرِيفُ الْمِيسَاوَاةِ: جُنَايَةُ سَقِيفَةِ بَنِي طَلْحَةَ

Model 1 (The False Equality)



نموذج المساواة الباطلة

Model 2 (The Correct Quranic Reality)



نموذج الحقيقة القرآنية

علماء الشيعة ألفوا موسوعات ضخمة لإثبات صحة الحديث المحرّف، وخرجوا بنتيجة ساذجة تساوي مساواة كاملة بين الكتاب والعترة. الحقيقة القرآنية تؤكد أن الكتاب لا يساوي الإمام، بل هو شأن من شؤون الإمام صلوات الله عليه.

البعد المفقود: حديث الثقلين كبوابة "برزخية"



جعل الطوسيون من هذا الحديث "نهاية المطاف" العقائدي، بينما هو في الحقيقة حديث "برزخي" للانتقال العلمي والفكري من التنزيل إلى التأويل.

ترسانة الأدلة: ما قبل عصر الصحاح

قبل عام 256 هـ

الطبقات الكبرى (لابن سعد ت 230 هـ):

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ
كِتَابُ اللَّهِ وَعَثْرَتِي... وَإِنَّهُمَا
وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَقَا حَتَّى يَرْدَا
عَلَى الْحَوْضِ

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

المصنف (لابن أبي شيبه ت 235 هـ):

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الْخَلِيفَتَيْنِ
مِنْ بَعْدِي كِتَابُ اللَّهِ وَعَثْرَتِي
أَهْلُ بَيْتِي...

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

مسند أحمد بن حنبل (ت 241 هـ):

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ
كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مُمَدُّودٌ مَا
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَثْرَتِي
أَهْلُ بَيْتِي...

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

عهد الصحاح: ما أثبتته الحاكم وتجاهله البخاري

المستدرك على الصحيحين

صحيح مسلم

لكنهما تجاهلها لحساسية
مرضية تجاه أمير المؤمنين
صلوات الله عليه، منها:

(للحاكم ت 405 هـ)

أورد أحاديث صحيحة
على شرط الشيخين
(البخاري ومسلم)

يورد الحديث بتعبير
"وأهل بيتي" محذوفاً
منه جملة التمسك
وعدم الضلال.

يَا عَلِيٌّ مَنْ فَارِقُنِي فَقَدْ فَارِقُ اللَّهَ
وَمَنْ فَارِقَكَ يَا عَلِيٌّ فَقَدْ فَارِقُنِي

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ
يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرْدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

إقصاء نساء النبي: شهادات الموسوعات الكبرى

أثبت **الترمذي** (ت 297 هـ) والبيهقي، عبر روايات نزول آية التطهير في بيت أم سلمة، أن النبي الأعظم **جُلِّلَ عليًا وفاطمة والحسن والحسين بالكساء**، وحين طلبت أم سلمة الدخول منعها قائلاً قائلاً: **"أنتِ على مكانك..."**.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

كنز العمال: تواتر يكسر حصار التحريف

موسوعة "كنز العمال" للمتقي الهندي (ت 975 هـ)، والتي تضم أكثر من 46 ألف نص، أوردت العشرات من صياغات حديث الثقلين بلفظ "وعترتي" صراحةً.

شاهد من الموسوعة (الحديث رقم 946):

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضَلُّوا إِنَّ
اتَّبَعْتُمُوهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي عُرَّتِي...

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

أمير المؤمنين: المظلومية العابرة للنصوص



يُعزِّ عَلَيْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ نَعِيشَ دَائِمًا مَعَ ظِلَامَتِكَ.
نَتَأَمَّلُ تَجَلِّيكَ بَيْنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ، وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ نَرَى التَّحْرِيفَ يُطَوِّقُ النَّصُوصِ الَّتِي أُسِّسَتْ لِإثْبَاتِ حَقِّكَ الْمُطْلَقِ.
إِنَّهَا صَوْلَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ فِي مُوَاجَهَةِ سَقِيفَتَيْنِ مَلْعُونَتَيْنِ دَمَرْنَا الدِّينَ.. وَلَا زَالَ لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ وَصُولَاتٍ.